

3465 - أيهما أفضل قراءة القرآن من المصحف أو عن ظهر قلب

السؤال

هل القراءة من المصحف أفضل من القراءة عن ظهر قلب ، نرجو الإفاداة ؟

الإجابة المفصلة

أما من جهة قراءة القرآن في غير الصلاة فالقراءة من المصحف أولى لأنه أقرب إلى الضبط وإلى الحفظ إلا إذا كانت قراءته عن ظهر قلب أحفظ لقلبه وأخشع له فليقرأ عن ظهر قلب .

وأما في الصلاة ، فالأفضل أن يقرأ عن ظهر قلب وذلك لأنه إذا قرأ من المصحف فإنه يحصل له عمل متكرر في حمل المصحف وإلقائه وفي تقليل الورق وفي النظر إلى حروفه وكذلك يفوته وضع اليدين على اليسرى على الصدر في حال القيام وربما يفوته التجافي في الركوع والسجود إذا جعل المصحف في إبطه ومن ثم رجحنا قراءة المصلي عن ظهر قلب على قراءته من المصحف .

هذا وبعض المأمورين نشاهدهم خلف الإمام يحملون المصحف يتبعون قراءة الإمام وهذا أمر لا ينبغي لما فيه من الأمور التي ذكرناها ولأنه لا حاجة بهم إلا أن يتبعوا الإمام .

نعم لو فرض أن الإمام ليس بجيد الحفظ وقال لأحد المأمورين : صلّ ورائي وتابعني في المصحف إذا أخطأ فإن هذا لا بأس به .